

رسالة موجّهة من رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني، نجيب ميقاتي، إلى سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، يؤكد فيها على أن تمادي الجيش الإسرائيلي في عدوانه على لبنان والجرائم التي يرتكبها قتلاً وتدميراً، هي برسم المجتمع الدولي الساكت على ما يجري، في الوقت الذي ينبغي أن تمارس الدول التي تحمل لواء الإنسانية وحقوق الإنسان أقصى الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها*

2024/11/4

وطنية – أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن "تمادي العدو الاسرائيلي في عدوانه على لبنان والجرائم التي يرتكبها قتلا وتدميراً، هي برسم المجتمع الدولي الساكت على ما يجري، في الوقت الذي ينبغي ان تمارس الدول التي تحمل لواء الإنسانية وحقوق الانسان اقصى الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها".

وقال ميقاتي: "إن الحكومة اللبنانية أعلنت صراحة التزامها بالقرار 1701، وعزمها على تعزيز الجيش في الجنوب، ورحبت بكل للمواقف التي تدعو الى وقف اطلاق النار، إلا أن العدو الاسرائيلي انقلب على كل الحلول المقترحة ومضى في جرائم الحرب في حق مختلف المناطق اللبنانية وصولا الى استهداف المواقع الاثرية، وهذا في حد ذاته جريمة اضافية ضد الانسانية ينبغي التصدي لها ووقفها".

أضاف: "إننا نجدد مطالبتنا بالضغط لوقف العدوان، تمهيدا للبحث في السبل الكفيلة بتطبيق القرار 1701 بحرفيته وكما أقر، من دون أي إضافات أو تفسيرات". وقال: "لقد أقرت الحكومة في جلسة سابقة قرارا بتعزيز وجود الجيش وتطويع عسكريين، وفي الجلسة المقبلة أيضا سنبحث في بعض الخطوات التنفيذية لدعم عملية تطويع 1500 عنصر لصالح الجيش".

وشدد رئيس الحكومة على "ضرورة الضغط على اسرائيل لتحديد المدنيين والطواقم الطبية والاسعافية عن الاستهداف". وأشار الى أنه "سلم السفراء التقرير الصادر عن وزارة الصحة بالاضرار التي لحقت بالقطاع الصحي نتيجة الغارات الاسرائيلية".

كما أشار رئيس الحكومة الى أنه "سلم السفراء رسالة اكد فيها ان العدوان الإسرائيلي المستمر، وخاصة الهجمات على مدن مثل بعلبك وصور، ادت الى نزوح قرى باكملها وتهديد مواقع تراثية وثقافية لا تقدر بثمن".

* المصدر: الوكالة الوطنية للإعلام (لبنان)

ولفت الى "ان الحكومة تدين بشدة هذه الأعمال التي تنتهك القانون الدولي بشكل صارخ وتعرض حياة المدنيين الأبرياء للخطر، ونحن ندعو إلى وقف فوري لإطلاق النار لوقف العنف العنفي وحماية التراث الثقافي لبلادنا، بما في ذلك المواقع الأثرية القديمة في بعلبك وصور".
وطالب "مجلس الأمن باتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة لحماية هذه الكنوز التاريخية التي لا تشكل جزءاً من هويتنا الوطنية فحسب، بل إنها تحمل أيضاً أهمية باعتبارها معالم تاريخية عالمية. ومن الضروري أن نعمل معاً لضمان الحفاظ على هذه المواقع للأجيال المقبلة".
وقد طلب رئيس الحكومة من وزارة الخارجية تعميم نص الرسالة أيضاً على الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن".

سفراء الدول الخمس

وكان رئيس الحكومة عقد في السرايا اليوم سلسلة لقاءات مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، ومع سفيرة الاتحاد الأوروبي، في حضور وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب، وذلك في إطار دعم الموقف اللبناني لوقف العدوان الإسرائيلي.
وفي هذا الإطار، إستقبل رئيس الحكومة سفيرة الاتحاد الأوروبي ساندرا دو وال التي أعلنت بعد اللقاء: "زرنا دولة الرئيس للتعبير عن دعم الاتحاد الأوروبي، وشددنا على ضرورة وقف فوري لإطلاق النار. وشرحنا مختلف الوسائل التي ندعم فيها لبنان من خلال المساعدات الإنسانية والدعم المالي والإنساني والسياسي. وتطرقنا أيضاً لموضوع التربية والتعليم وضرورة تأمين التعليم لجميع الأولاد الموجودين في لبنان، وعرضنا أيضاً لأهمية الإصلاحات، وبما أن عملية إعادة الأعمار يمكن أن تبدأ عاجلاً أم آجلاً فيلزمها قطاع مصرفي يعمل بشكل جيد مع القيام بالإصلاحات ومكافحة الفساد".

واستقبل رئيس الحكومة سفيرة الولايات المتحدة الأميركية ليزا جونسون.
كذلك استقبل القائمة بأعمال السفارة البريطانية فيكتوريا ديون ترافقها المستشارة السياسية في السفارة اوليفيا جونز.

واستقبل رئيس الحكومة سفير روسيا في لبنان الكسندر روداكوف في حضور القائم بالأعمال ماكسيم رومانوف.

والتقى رئيس الحكومة، سفير الصين في لبنان تشيان مينجيان، فسفير فرنسا هيرفي ماغرو يرافقه المستشار السياسي في السفارة رومان كالفاري.

وزيرة التعاون والتنمية

واستقبل رئيس الحكومة وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية في المانيا سفينا شولتسه، في حضور سفير ألمانيا كورت جورج شتوكل - شتيلفريد وأعضاء الوفد المرافق.

قائد الجيش

واستقبل رئيس الحكومة قائد الجيش العماد جوزاف عون واطلعه منه على التحقيق الداخلي الذي تقوم به قيادة الجيش في شأن عملية الخطف التي حصلت في البترون.

اللواء البيسري

كما استقبل المدير العام للأمن العام بالانابة اللواء الياس البيسري.

النائب علامة وعبدالله

واستقبل رئيس الحكومة رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية النائب الدكتور فادي علامة ورئيس لجنة الصحة النيابية النائب الدكتور بلال عبد الله الذي قال بعد اللقاء: "الهدف الاساسي للقاء إعلان التقرير أو الورقة التي قدمها وزير الصحة حول الانتهاكات الإسرائيلية في حق القطاع الصحي في كل لبنان، أي المستشفيات وسيارات الإسعاف والمراكز الصحية وقتل العاملين او المسعفين وتهديد المستشفيات، واتفقنا مع دولة الرئيس بان تكون هناك متابعة لهذا الملف مع الدول المعنية في مجلس الامن لمحاولة ردع العدو الإسرائيلي من الاستمرار في استباحة القطاع الصحي في لبنان.

إن هذا القطاع، والتزاما بخطة الطوارئ الجيدة التي وضعها وزير الصحة، استطاع الاستمرار في تأدية خدماته في حالات الإصابات ومعاونة النازحين ومتابعة معالجة المقيمين بأعلى مستويات وبكل نخوة وإقدام، كما أن هذا القطاع اثبت التزامه الوطني وليس فقط التزامه برسالته".

من ناحيته، قال النائب علامة: "هدف الزيارة هو التنسيق والتعاون بين اللجنتين ومع وزير الصحة في موضوع المستشفيات والقطاع الصحي والمسعفين وما يتعرضون له اليوم للأسف من قتل وسفك للدماء ومخالفات لكل القوانين الانسانية في العالم، وركزنا مع دولة الرئيس على اهمية وجود تواصل مع سفراء الدول في مجلس الأمن والدول الخمس الدائمة العضوية، والدول العشرة المنتخبين وهدفنا إيصال رسالة بان هناك قطاعا صحيا وعاملين فيه يضحون بارواحهم، وللأسف فقد استشهد عدد كبير منهم وهناك إصابات كثيرة، فالدول الأساسية التي لديها صوت في مجلس الامن تعرف حجم المعاناة والانتهاكات الذي يشهدها هذا القطاع".

وأضاف: "كانت مناسبة تطرقنا إلى موضوع النزوح وشؤون وهموم النازحين وكيفية الاسراع في الآليات في ايصال المساعدات الى النازحين وما يصل من الدول الشقيقة الى لبنان من مساعدات والخطة التي وضعتها الحكومة والتي يتابعها دولة الرئيس والتي أساسها الشفافية والعدالة في التوزيع وهذا ما يهمننا ويهم المواطن حالياً".

واستقبل الرئيس ميقاتي نائبة رئيس مجلس الوزراء السابقة زينة عكر.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>